تتعلق بها الا بما من الممكنات ولو اسقط ... المكان او الجوهر

علي مذهب الشيخ الاشعري من ان القدرة لا تتعلق بالاعدام وكان

الاولي للمصنف ان يقول وحقيقة القدرة صفة قديمة يتاتي الايجاد

بها [illegible] ومعني يتاتي بها اي يحصل بها ايجاد كل

ممكن والايجاد اخراج الممكن من العدم الي الوجود وكل

ممكن يتناول افعالنا الاختيارية كحركاتنا وسكناتنا الارادية

ويتناول ما له سبب كالاحراق للموجود عند مماسة النار للشي

المحروق وما لا سبب له كخلق السماء والارض والاعدام هو

ان يصير الشي لا شي كما كان اولا ومعني علي وفق الارادة ان

الله تعالي لا يخلق ولا يعدم بقدرته الا ما اراد اي الا ما خصصه

بارادته وحقيقة الارادة صفة يتاتي بها تخصيص

الممكن ببعض ما يجوز عليه احسن من هذه العبارة قول

شيخنا الملوي حقيقة الارادة صفة قديمة يرجح بها مولانا

ازلا احد الجائزات علي مقابله فقوله يرجح بها مولانا اشارة

الي ان ارادته تعالي تعلقت ازلا بكل ما سيكون تعلقا

تنجيزيا ابديا وحقيقة العلم صفة ينكشف بها

كل معلوم علي ما هو به انكشافا لا يحتمل النقيض

بوجه من الوجوه [illegible] قوله ينكشف بها اي لله تعالي ازلا

فخرج بقوله ينكشف الحياة والقدرة والارادة والكلام اذ

صفة الكلام لا يقتضي الانكشاف له تعالي وان اقتضته

الانكشاف لغيره لان الدليل ينكشف به المدلول وخرج ايضا

علم

علم الحوادث وسائر صفاتها وقوله كل معلوم اشارة لما

يتعلق به العلم وخرج به السمع والبصر فانه لا ينكشف بهما

الا الموجود المحقق تنبيه قال شيخنا الملوي

العلم لا يتعلق الا بموجود محقق او مقدر وذلك يتعلق بالمعدوم

المحض من غير اعتبار وجوده محققا او مقدرا فذلك

امر مستحيل [illegible]

[illegible] وخرج بقوله

لا يحتمل النقيض الاعتقاد الجازم لانه يحتمل النقيض بتشكيك

مشكك والمعلوم ما من شانه ان يعلم وهو كالواجب

وكل جائز وكل مستحيل وحقيقة الحياة صفة تصحح

لمن قامت به ان يتصف بصفات الادراك وهي

السمع والبصر والكلام وان شئت قلت هي

صفة قديمة لا تتعلق فخرج بقولنا لا تتعلق سائر الصفات

ولم ازد لفظ الشي لان الشي في الاصطلاح هو [illegible]

فيتوهم انها تتعلق بالمعدوم ولو ابدل اللفظ [illegible]

الادراك بالمعاني لكان اولي لان الحياة كما هي شرط في العلم

شرط في غيره من صفات المعاني وحقيقة السمع صفة

ينكشف بها كل موجود علي ما هو به انكشافا

يباين سواه ضرورة يعني ان سمعه تعالي وبصره ينكشف

بهما الموجود سواء كان ذلك الموجود قديما او حادثا ذاتا كان

او صفة صوتا كان او غيره فهو تعالي يسمع ويري الذوات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)